

## مؤتمر صحافى مشترك

بين

### نقابة المقاولين

#### والسيد أنطوان عماطوري

مؤسس لمحطتي الحاويات في مرفأى بيروت وطرابلس

### مشروع إعادة إعمار مرفأى بيروت

- تكاثرت في الفترة الأخيرة العروض والمقترحات التي يقدمها البعض وتعتمد على رهن مداخل المرفأى لفترة طويلة حيث ستتراكم ديون مستحقة من جراء التمويل الطويل الأجل الذي سيؤدي إلى إغراق الدولة بديون إضافية لا فائدة منها خصوصاً في هذه الظروف الإقتصادية الصعبة التي يمر بها لبنان والإقتصاد اللبناني وهي تفتقد إلى رؤية موضوعية لذا يجب التركيز على مساعدة الدولة من خلال تنمية مدخول المرفأى ضمن خطة واضحة ومستدامة في المدى العاجل؛ وإعادة إطلاق مناقصة تشغيل محطة الحاويات التي توقفت بعد حادث الانفجار.
- إن إعادة إعمار مرفأى بيروت بتكلفة تناهز الـ 4 مليار دولار وتجهيزه بـ 36 رافعة ومحطة سياحية لا يمكن ان يأتي بأي جدوى مشجعة كونه يتجاهل وجود محطة حاويات حديثة وتنافسية أنشأت مؤخراً في مرفأى طرابلس.
- أما إعمار به بتكلفة 7 مليار دولار في مرحلته الأولى والتي تتضمن إعمار منطقة برج حمود لن يجدي نفعا لعمل المرفأى ومردوده وسيضع الدولة أمام ديون إضافية لا لزوم لها؛ وإن تدخل السياسة وإرضاء أطراف وتجاهل الآخرين في هذا المشروع سيكبدنا مصاريف إضافية وعمولات نحن بغنى عنها غير انه لا بد من الذكر بأن هذه المشاريع الطموحة لا تتناسب مع واقعنا الصعب بسبب الأزمة السياسية المتنامية مع وجود أزمة اقتصادية واجتماعية عميقة.

- إن مشروعنا بإعادة بناء المرفأ من القطاع الخاص ممولا من مدخوله بمدة قصيرة لا تتجاوز الثلاثة سنوات سينعش قطاع المقاولات والهندسة والاستشاريين المحليين الذين يملكون الكفاءة والإمكانية للتنفيذ والإنجاز في ظرف تترنح الشركات الوطنية وتتفكك أوصالها وهيكلياتها ويهاجر مهندسوها والعاملين لديها.
- إن هذه المبادرة ستنعش الناتج المحلي وتوفر فرص عمل للبنانيين الذين بأمس الحاجة اليها كما ستؤمن للدولة مداخيل إضافية للاستثمار بحيث لن نحتاج الى كامل المساحات المخصصة حاليا للمرفأ بحسب الدراسة التي قمنا بها بل سيقطع قسما منها وسيوزع على مستثمرين محليين. إن هذه القيمة المضافة سيتم توضيحها عند موافقة المراجع المختصة على المشروع.
- كما أن اقتراحنا لا يلزم الدولة بأي استدانة أو مصاريف إضافية غير التي سنستثمرها من خلال مداخيل المرفأ ولا تتضمن أي كفالات بل سيتقدم القطاع الخاص بضمان حسن تنفيذ وتجهيز للأعمال وللمشتريات.
- إن نظرتنا واقعية وترتكز على الانماء المتوازن بحيث نقترح تعزيز مرفأ صيدا بمحطة حاويات تعزز رؤيتنا فيصبح للبنان ثلاث مرفأى حديثة تخلق فرص عمل في كل المناطق اللبنانية.
- تأتي هذه المبادرة نابعة من مسؤولية وطنية لإعادة حركة المرفأ بأسرع وقت وبث الحياة في تلك المنطقة المنكوبة لاستنهاض لبنان من كبوته ويبقى على الدولة ان تحدد إطار العمل واختيار الأنسب ضمن خريطة طريق واضحة.

بيروت، في 20/4/2021